

كلمة العميد

أنتهز فرصة بداية العلم الدراسي لأهنيء كل طلاب وطالبات الكلية القدامى الجدد بالعلم الدراسي الجديد ولابنائنا الطلاب الجدد يسعدني أن أهنئكم بصفة خاصة بالعلم الجامعي الأول في حياتكم كما أثنى على اختياركم لمهنة الهندسة العريقة لتكونوا مهندسي المستقبل الذين يتحملون مسؤولية النهوض بالوطن فانتم أحفاد بناة أول وأقدم مدينة بالتاريخ دمشق ، و انتم مطالبون بالسير على الدرب لتصلوا بسوريا الحبيبة إلى الصدارة بين أمم الحضارات الحديثة إنكم في انتقالكم من المرحلة الثانوية التي حققت فيها تفوقاً مشرفاً إلى المرحلة الجامعية، التي نتمنى لكم فيها استمرار التفوق والرقى، تمررون بكثر من تحول هام ، أنكم أولاً تنتقلون من مرحلة اتسمت بالرقابة والإشراف والتوجيه في البيت والمدرسة بشكل أو بآخر ، إلى المرحلة التي تتاح لكم فيها مساحة أكبر من الحرية، وهذه الحرية يجب أن يصاحبها من جانبيكم إحساس أكبر بالمسؤولية ليتحقق بها المرجو منها من تنمية قدراتكم على الخلق والإبداع ولا تكون ، لا قدر الله، طريقاً إلى خلل أو ضياع. كما أنكم في الانتقال من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية سوف تجدون أن دور الجامعة ليس هو تلقينكم المتاح من معلومات فهذه المعلومات تتغير حالياً بدرجة متسارعة ولكن دور الجامعة هو إكسابكم مهارات البحث عن المعلومه و تطويعها للاستفادة منها. إن دور الجامعة ليس إمدادك بالمعلومات بقدر ما هو إكسابك القدرة و المهارات والفكر اللازم لتحصيل المعرفة طوال حياتك العملية الممتدة والناجحة بئذن الله.